S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26650
28 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

في ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر١٩٩٣، وهو آخر يوم من أيام اتفاق وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان، وفي الوقت الذي كانت فيه صاحبة السعادة مارغريتا افوغلاس الرئيسة الحالية لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا تزور المنطقة بغية تشجيع إجراء حوار بين الأطراف المعنية، شرعت القوات الارمينية في شن هجوم جديد وواسع النطاق على مقاطعة زينغيلان ومدينة هورادیس الأذربيجانيتين.

ونتيجة لهذا العدوان الأرميني الجديد، ما زالت مدينة زينيغلان تحاصرها القوات الأرمينية. وتشير التقارير المفزعة الى أن سكان زينغيلان هم وعشرات الآلاف من الأذربيجانيين الذين حوصروا بالقرب من الحدود الإيرانية يناضلون باستماتة لإخلاء المدينة للوصول على مناطق أكثر أمنا.

إن هذا العدوان الأرميني الجديد يشكل انتهاكا سافرا آخر لقرارات مجلس الأمن ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) التي تناشد الطرفين جعل وقف إطلاق النار القائم فعالا ودائما وتطالب بانسحاب القوات الأرمينية المحتلة انسحابا فوريا وكاملا وغير مشروط من أذربيجان.

إن هذا العدوان الأرميني الأخير الذي يزيد من تفاقم الحالة البالغة التوتر في منطقة متاخمة لتركيا، يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، كما أن هذه الأعمال العدوانية المتكررة تقرب الوضع الراهن من حافة الصراع الإقليمي.

ولقد غدا جليا الآن أن أرمينيا، رغم تحذيرات مجلس الأمن الجادة لها وجميع الجهود التي يبذلها فريق مينسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، تصر على السيطرة على أكثر من ٢٠ في المائة من الأراضي الأذربيجانية التي احتلتها، وأنها مصممة على مواصلة سياستها العدوانية ضد أذربيجان.

281093 281093 93-58897

281093

وعلى ضوء هذه التطورات المثيرة للجزع، فإنني أطلب، بالنيابة عن حكومتي، عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لاتخاذ تدابير إنفاذ فعالة لوقف العدوان الأرميني على الجمهورية الأذربيجانية ولكفالة الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية.

وسأغدوا ممتنا إذا تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينال باتو
الممثل الدائم